

179 - حَدِيثُ أُمِّ عِمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7143 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مَوْلَاةَ لَنَا يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى تَحَدَّثُ عَنْ أُمِّ عِمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، قَالَ: «تَعَالَيْ فِكُلِي». فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ». [ت (الحديث : 784) و(الحديث : 786)، ق (الحديث : 1748)، حم (الحديث : 365/6)، دي (الحديث : 17/2)].

180 - حَدِيثُ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7144 - حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ قَالَتْ: قَرَأْتُ: ﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ [ق: 1]. مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَأَنَّ يَفْرُوهَا كُلَّ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَ النَّاسَ. [م (الحديث: 873)، حم (الحديث: 435/6) و(الحديث: 436/6)].

2/7145 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُيَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ قَالَتْ: كَانَ تَتَوَرَّنَا وَتَتَوَرُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا. قَالَتْ: فَحَفِظْتُ ﴿ق﴾ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. [م (الحديث: 872) و(الحديث: 873)، د (الحديث: 1100)، س (الحديث: 107/3)، حم (الحديث: 435/6) و(الحديث: 463/6)].

181 - حَدِيثُ ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7146 - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ جَدَّتَهُ أُمَّ الْحَكَمِ حَدَّثَتْهُ، عَنْ أُخْتِهَا ضَبَاعَةَ بِنْتِ الزَّبِيرِ أَنَّهَا رَفَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَخِمًا فَأَنْتَهَسَ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [حم (الحديث: 419/6)].

182 - حَدِيثُ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7147 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَرْفُوفٍ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ». يَنْعِي: فِي الْعِيدَيْنِ. [حم (الحديث: 358/6)].

183 - حَدِيثُ امْرَأَةٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7148 - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسِرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِوَطْبَةٍ فَأَخَذَهَا أَغْرَابِي بِثَلَاثِ لُقْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ لَوَسِعَكُمْ». وَقَالَ: «إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ، فَلْيَقُلْ إِذَا ذَكَرَ: بِاسْمِ اللَّهِ أَوْلَهُ وَآخِرُهُ». [د (الحديث: 3767)، ت (الحديث: 1858)، حم (الحديث: 208/6)].

184 - حَدِيثُ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7149 - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَيْدِيكٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ مَوْلَى التَّوَامَةِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلنِّسَاءِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «هَذِهِ تُمْ ظُهُورَ الْحَضَرِ». قَالَ: فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَخْجُجْنَ إِلَّا سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَإِنَّهُمَا كَانَتَا تَقُولَانِ: وَاللَّهِ لَا تُحَرِّكُنَا ذَابَةٌ بَعْدَ إِذْ سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. [حم (الحديث: 324/6) و(الحديث: 446/6)].

2/7150 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَهَارُونَ الْحَمَالُ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ زَيْنَبِ، عَنِ حَبِيبَةَ، عَنِ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ زَيْنَبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمٍ مُخَمَّرًا وَجْهَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ! وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ. فَتَبَّحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ». قَالَتْ زَيْنَبُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ». [ج (الحديث: 3346) و(الحديث: 3598) و(الحديث: 7059)، م (الحديث: 2880)، ت (الحديث: 2187)، ق (الحديث: 3953)، حم (الحديث: 428/6) و(الحديث: 429/6)].

3/7151 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلْمَةَ الْخَزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنِ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلْمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوْفِي أَخْوَهَا فَدَعَتْ بِطَيْبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّيْبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحَدُّ عَلَى مَنِيٍّ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا». [ج (الحديث: 3535)، م (الحديث: 1487)، د (الحديث: 2299)، ت (الحديث: 1196)، س (الحديث: 201/6)، حم (الحديث: 324/6)، ط (الحديث: 102)].

4/7152 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُرْجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مِخْضَبٍ مِنْ صُفْرِ. [ق (الحديث: 472)، حم (الحديث: 324/6)].

5/7153 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِي قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَامَةِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنِسَائِهِ: «هَذِهِ الْحَجَّةُ تُمْ ظُهُورَ الْحَضَرِ» فَكُنَّ كُلُّهُنَّ يَخْجُجْنَ إِلَّا زَيْنَبُ وَسَوْدَةُ قَالَتَا: لَا تُحَرِّكُنَا ذَابَةٌ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تعني: «هَذِهِ، تُمْ ظُهُورَ الْحَضَرِ».

6/7154 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْيَنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عُرْوَةَ، عَنِ زَيْنَبِ، عَنِ

حبيبة، عن أم حبيبة، عن زينب أن النبي ﷺ استيقظ من نومٍ مُخمرًا وجهه، وهو يقول: «لا إله إلا الله! ونيل للعرب من شرٍ قد اقترَب. فُتِحَ اليوم من ردمِ ياجوجَ وماجوجَ مثلُ هذه». قالت زينب: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: «نعم، إذا كثُرَ الحَبثُ».

185 - حَدِيثُ رَزِينَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7155 - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عَلِيَّةُ بنتُ الكُمَيْتِ قالت: حدثني أمي أمينة أنها حدثتها أمة الله بنت رزينة، عَنْ أُمِّهَا رَزِينَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ سَوْدَةَ الْيَمَانِيَّةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَزُورُهَا - وَعِنْدَهَا حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ - فَجَاءَتْ سَوْدَةُ فِي هَيْئَةٍ وَفِي حَالٍ حَسَنَةٍ، عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، وَخِمَارٌ كَذَلِكَ، وَعَلَيْهَا نُفُطَانٌ مِثْلُ الْعَدَسَيْنِ مِنْ صَبْرٍ وَرَعْفَرَانٍ فِي مَوْقِيهَا. قَالَتْ عَلِيَّةُ: وَأَذْرَكْتُ النِّسَاءَ يَتَزَيَّرْنَ بِهِ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَجِيءُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيُشْفِقُ، وَهَذِهِ بَيْنَنَا تَبْرُقُ؟ فَقَالَتْ لَهَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ: اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ، اتَّقِي اللَّهَ يَا حَفْصَةُ، قَالَتْ: لِأَمْسِدَنَّ عَلَيْهَا زِينَتَهَا. قَالَتْ: مَا تَقْلَنَ؟ وَكَانَ فِي أُذُنِهَا نِقْلٌ. قَالَتْ لَهَا حَفْصَةُ: يَا سَوْدَةُ، خَرَجَ الْأَعْوَزُ. قَالَتْ: نَعَمْ! فَفَرَعَتْ فَرَعًا شَدِيدًا فَجَعَلَتْ تَنْتَفِضُ. قَالَتْ: أَيْنَ أَخْتَبِي؟ قَالَتْ: عَلَيْكَ بِالْخَيْمَةِ - خَيْمَةٌ لَهُمْ مِنْ سَعَفٍ يَطْبُخُونَ فِيهَا - فَذَهَبَتْ فَاخْتَبَأَتْ فِيهَا، وَفِيهَا الْقَدْرُ وَنَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا تَضْحَكَانِ لَا تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَتَكَلَّمَا مِنَ الضَّحِكِ، قَالَ: «مَاذَا الضَّحِكُ؟». ثَلَاثَ مِرَاتٍ. فَأَوْمَأَتْمَا بِأَيْدِيهِمَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَذَهَبَ، فَإِذَا سَوْدَةُ تُرْعِدُ، فَقَالَ لَهَا: «يَا سَوْدَةُ، مَا لِكَ؟» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَرَجَ الْأَعْوَزُ. قَالَ: «مَا خَرَجَ وَلَيْخُرْجُنْ، مَا خَرَجَ وَلَيْخُرْجُنْ، مَا خَرَجَ وَلَيْخُرْجُنْ». ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَهَا فَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهَا الْغُبَارَ وَنَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ.

2/7156 - حَدَّثَنَا أبو سعيد الجشمي قال: حدثنا عليبة بنت الكميت، قالت: سمعت أمي أمينة قالت: حدثني أمة الله بنت رزينة، عَنْ أُمِّهَا رَزِينَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ سَبْيَ صَفِيَّةَ يَوْمَ قَرْيَظَةَ وَالنَّضِيرِ حِينَ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَجَاءَ بِهَا يَفُودَهَا سَبِيَّةً فَلَمَّا رَأَتْ النِّسَاءَ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَأَرْسَلَهَا وَكَانَ ذِرَاعُهَا فِي يَدِهِ فَأَعْتَقَهَا، ثُمَّ حَطَبَهَا وَتَزَوَّجَهَا وَأَمَهَرَهَا.

3/7157 - حَدَّثَنَا عبيد الله القواريري، حدثنا عليبة، عن أمها قالت: قلت لأمة الله بنت رزينة: يَا أُمَّةَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي أَمَّا كِ رَزِينَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ صَوْمَ عَاشُورَاءَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. وَكَانَ يُعْظِمُهُ حَتَّى يَدْعُو بِرُضْعَائِهِ وَرُضْعَاءِ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ فَيَتَّقِلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَيَقُولُ لِلْأُمَّهَاتِ: «لَا تُرْضِعْنَهُنَّ إِلَى اللَّيْلِ».

186 - حَدِيثُ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7158 - حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزِبَانَ الْكُوفِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ حَمَادٍ وَنَسَخْتُهُ مِنْ حَدِيثِ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ حَلِيمَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السُّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ، قَالَتْ: خَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ تَلْتَمِسُ الرُّضْعَاءَ بِمَكَّةَ عَلَى أَتَانٍ لِي قَمْرَاءَ قَدْ أَدْمَتُ فَرَاخَمْتُ بِالرُّكْبِ. قَالَتْ: وَخَرَجْنَا فِي سَنَةِ شَهْبَاءَ لَمْ تَبْقَ شَيْئًا وَمَعِيَ زَوْجِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى. قَالَتْ: وَمَعَنَا شَارِفٌ لَنَا، وَاللَّهُ إِنْ تَبَضُّ عَلَيْنَا بِقَطْرَةٍ مِنْ لَبَنِ، وَمَعِيَ صَبِيٌّ لِي إِنْ نَنَامُ لَيْلَتَنَا مَعَ بُكَائِهِ، مَا فِي ثَدْيِي مَا يُغْنِينِي، وَمَا فِي شَارِفِنَا مِنْ لَبَنِ نَعْدُوهُ إِلَّا أَنَا نَرْجُو. فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ لَمْ تَبْقَ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلَّا عُرِضَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَأَبَاهُ. وَإِنَّمَا كُنَّا نَرْجُو كَرَامَةَ رِضَاعَةٍ مِنَ الْوَالِدِ الْمَوْلُودِ - وَكَانَ يَتِيمًا - فَكُنَّا نَقُولُ: مَا عَسَى أَنْ تَضَعَّ أُمُّهُ؟ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْ صَوَاجِبِي امْرَأَةٌ إِلَّا أَخَذْتُ صَبِيًّا غَيْرِي. وَكَرِهْتُ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ أَخْذْ شَيْئًا، وَقَدْ أَخَذَ صَوَاجِبِي. فَقُلْتُ لِرَوْجِي: وَاللَّهِ لَأَرْجِعَنَّ إِلَى ذَلِكَ فَلَا أَخْذُهُ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ، فَأَخَذْتُهُ، فَرَجَعْتُهُ إِلَى رَحْلِي، فَقَالَ زَوْجِي: قَدْ أَخَذْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ، ذَاكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ غَيْرَهُ. فَقَالَ: قَدْ أَصِيبُ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ فِيهِ خَيْرًا. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ جَعَلْتُهُ فِي حِجْرِي قَالَتْ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَدْيِي بِمَا شَاءَ مِنَ اللَّبَنِ. قَالَتْ: فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ. وَشَرِبَ أَحْوَهُ - تَغْنِي ابْنَهَا - حَتَّى رَوِيَ. وَقَامَ زَوْجِي إِلَى شَارِفِنَا مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا بِهَا حَافِلٌ فَحَلَبَ لَنَا مَا شِئْنَا فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ.

قَالَتْ: وَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْتُ. فَبِئْنَا لَيْلَتَنَا تِلْكَ بِخَيْرِ شِبَاعَا، رِوَاءَ، وَقَدْ نَامَ صَبِيَانَا. قَالَتْ: يَقُولُ أَبُوهُ - تَغْنِي زَوْجَهَا -: وَاللَّهِ يَا حَلِيمَةَ مَا أَرَاكِ إِلَّا قَدْ أَصِيبَتْ نَسَمَةَ مَبَارَكَةَ، قَدْ نَامَ صَبِيْنَا وَرَوِيَ. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْنَا، فَوَاللَّهِ لَخَرَجْتُ أَتَانِي أَمَامَ الرُّكْبِ قَدْ قَطَعْتُهُنَّ حَتَّى مَا يَتَلَعُونَهَا، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ: وَنَحْكُ يَا بِنْتَ الْحَارِثِ، كُفِّي عَلَيْنَا أَلَيْسَتْ هَذِهِ بِأَتَانِكَ الَّتِي خَرَجْتَ عَلَيْهَا؟ فَأَقُولُ: بَلَى وَاللَّهِ، وَهِيَ قُدَامُنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَنَارِلَنَا مِنْ حَاضِرِ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ، فَقَدِمْنَا عَلَى أَجْدَبِ أَرْضِ اللَّهِ. فَوَالَّذِي نَفْسُ حَلِيمَةَ بِيَدِهِ إِنْ كَانُوا لَيَسْرَحُونَ أَعْنَامَهُمْ إِذَا أَصْبَحُوا، وَيَسْرَحُ رَاعِي عَنَّمِي، فَتَرَوْحُ عَنَّمِي بِطَانَا لُبْنَا، حُفْلًا، وَتَرَوْحُ أَعْنَامَهُمْ جِيَاعًا هَالِكَةً مَا بِهَا مِنْ لَبَنِ. قَالَتْ: فَتَشْرَبُ مَا شِئْنَا مِنْ لَبَنِ وَمَا مِنَ الْحَاضِرِ أَحَدٌ يَحْلُبُ قَطْرَةً، وَلَا يَجِدُهَا. يَقُولُونَ لِرَاعِيهِمْ: وَيَلْكُمُ: أَلَا تَسْرَحُونَ حَيْثُ يَسْرَحُ رَاعِي حَلِيمَةَ؟ فَيَسْرَحُونَ فِي الشَّعْبِ الَّذِي يَسْرَحُ فِيهِ رَاعِيْنَا، فَتَرَوْحُ أَعْنَامَهُمْ جِيَاعًا مَا لَهَا مِنْ لَبَنِ وَتَرَوْحُ عَنَّمِي لُبْنَا، حُفْلًا.

قَالَتْ: وَكَانَ ﷺ يَسْبُ فِي النُّيُومِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ، وَيَسْبُ فِي الشَّهْرِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي سَنَةٍ، فَبَلَغَ سِتًّا وَهُوَ غُلَامٌ جَفْرٌ. قَالَتْ: فَقَدِمْنَا عَلَى أُمِّهِ فَقُلْنَا لَهَا، وَقَالَ لَهَا أَبُوهُ: رُدُّوا عَلَيْنَا ابْنِي فَلَنَرْجِعَ بِهِ، فَإِنَّا نَخْشَى عَلَيْهِ وَبَاءَ مَكَّةَ. قَالَتْ: وَنَحْنُ أَضْنُ بِشَأْنِهِ لِمَا رَأَيْنَا مِنْ بَرَكَتِهِ، قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَالَتْ: ارْجِعَا بِهِ، فَرَجَعْنَا بِهِ. فَمَكَتْ عِنْدَنَا شَهْرَيْنِ. قَالَتْ: فَبَيْنَا هُوَ يَلْعَبُ وَأَخُوهُ يَوْمًا خَلَفَ الْبُيُوتَ يَزْعِيَانِ بَهُمَا لَنَا إِذْ جَاءَنَا أَخُوهُ يَسْتَدُّ، فَقَالَ لِي وَلِأَبِيهِ: أَدْرِكَا أَخِي الْفُرَشِيَّ، قَدْ جَاءَهُ رَجُلَانِ فَأَضْجَعَاهُ، فَشَقًّا بَطْنُهُ، فَمَخْرَجْنَا نَحْوَهُ نَسْتَدُّ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ مُنْتَفِعٌ لَوْنُهُ، فَاغْتَفَقَهُ أَبُوهُ وَاعْتَفَقْتُهُ ثُمَّ قُلْنَا: مَا لَكَ أَيُّ بَنِي؟ قَالَ: أَتَانِي رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ، فَأَضْجَعَانِي، ثُمَّ شَقًّا بَطْنِي. فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا صَنَعَا.

قَالَتْ: فَاخْتَمَلْنَا فَرَجَعْنَا بِهِ، قَالَتْ: يَقُولُ أَبُوهُ: وَاللَّهِ يَا حَلِيمَةَ مَا أَرَى هَذَا الْغُلَامَ إِلَّا قَدْ أُصِيبَ، فَاَنْطَلِقِي فَلَنَرُدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ بِهِ مَا تَتَخَوَّفُ عَلَيْهِ. قَالَتْ: فَرَجَعْنَا بِهِ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا رَدُّكُمَا بِهِ؟ وَقَدْ كُنْتُمَا حَرِيصَيْنِ عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا أَنَا كَفَلْنَاهُ وَأَدِينَا الْحَقَّ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْنَا فِيهِ، ثُمَّ تَخَوَّفْتُ الْأَخْدَاتِ عَلَيْهِ فَقُلْنَا: يَكُونُ فِي أَهْلِهِ. قَالَتْ: فَقَالَتْ أَمِيَّةُ: وَاللَّهِ مَا ذَاكَ بِكُمَا، فَأَخْبِرَانِي خَبْرَكُمَا وَخَبْرَهُ. فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ بِنَا حَتَّى أَخْبِرْنَاهَا خَبْرَهُ، قَالَتْ: فَتَخَوَّفْتُمَا عَلَيْهِ؟ كَلَّا وَاللَّهِ، إِنَّ لَابْنِي هَذَا شَأْنًا، أَلَا أُخْبِرُكُمَا عَنْهُ؟ إِنِّي حَمَلْتُ بِهِ فَلَمْ أَحْمِلْ حَمَلًا قَطُّ كَانَ أَحْفَ، وَلَا أَغْظَمَ بَرَكَهَ مِنْهُ، ثُمَّ رَأَيْتُ نُورًا كَأَنَّهُ شِهَابٌ خَرَجَ مِنِّي حِينَ وَضَعْتُهُ أَضَاعَتْ لِي أَعْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى، ثُمَّ وَضَعْتُهُ فَمَا وَقَعَ كَمَا يَقَعُ الصَّبِيَانُ: وَقَعَ وَاضِعًا يَدَهُ بِالْأَرْضِ، رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ. دَعَا وَالْحَقُّ بِشَأْنِكُمَا.

187 - مسند تميم الداري، عن النبي ﷺ

1/7159 - حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مَزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ». قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهَامَتِهِمْ». [م (الحديث: 55)، د (الحديث: 4944)، س (الحديث: 156/7)، حم (الحديث: 102/4) و(الحديث: 103/4)].

2/7160 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَيَّ يَدِي الرَّجُلِ، قَالَ: «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَخِيَاةٍ وَمَمَاتِهِ». [د (الحديث: 2918)، ت (الحديث: 2112)، ق (الحديث: 2752)، حم (الحديث: 103/4)، دي (الحديث: 377/2)].

3/7161 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى العَصْرَ، فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي، فَرَأَاهُ عَمْرٌ فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ، فَإِنَّمَا هَلْكَ أَهْلُ الكِتَابِ بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِصَلَاتِهِمْ فَضْلٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنُ ابْنِ الخَطَّابِ». [د (الحديث: 1007)، حم (الحديث: 368/5)].

4/7162 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الجُدِّيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَلَمْ يَأْتِ - أَوْ لَمْ يُجِبْ - ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِ - أَوْ لَمْ يُجِبْ - ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ، فَلَمْ يَأْتِ - أَوْ لَمْ يُجِبْ - طَبَعَ اللهُ ﷻ عَلَى قَلْبِهِ فَيَجْعَلُ قَلْبَ مُتَافِيٍّ».

5/7163 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الخَطَّابِ، حَدَّثَنَا الجُدِّيُّ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُوْبَانَ يَحْدُثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ: السُّوْكُ، وَالفُسْلُ، وَالتَّطِيبُ إِنْ وُجِدَ». [حم (الحديث: 34/4)].

188 - حَدِيثُ أَبِي وَهَبِ الْجَشْمِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7164 - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدِ الطَّالِقَانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ، عَنْ أَبِي وَهَبِ الْجَشْمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ. وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ. وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَامٌ. وَأَقْبَحُهَا: حَزْبٌ وَمُرَّةٌ». [د (الحديث: 4950)، س (الحديث: 218/6)، و (الحديث: 219/6)، حم (الحديث: 345/4)].

2/7165 - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ازْبِطُوا الْخَيْلَ وَامْسَحُوا بِتَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا. أَوْ قَالَ: أَكْفَالِهَا، وَقَلْدُوهَا، وَلَا تَقْلُدُوهَا الْأَوْتَارَ». [د (الحديث: 2543) و (الحديث: 2544)، س (الحديث: 218/6)، حم (الحديث: 345/4)].

3/7166 - وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغْرَ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَدَهَمٍ، أَغْرَ مُحَجَّلٍ».

189 - مسند أسيد بن ظهير، عن النبي ﷺ

1/7167 - حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو أسامة قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، حدثنا أبو الأبرد مولى بني خظمة أنه: سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ كَعُمْرَةٍ». [ت (الحديث: 324)، ق (الحديث: 1411)، س (الحديث: 37/2)].

190 - حَدِيثُ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وِدَاعَةَ السَّهْمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7168 - حَدَّثَنَا هَارُونَ الْحَمَالُ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ بِنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَبِي وِدَاعَةَ ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ : سَمِعْتُ الْمَطْلَبَ بْنَ أَبِي وِدَاعَةَ السَّهْمِيِّ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِمَّا بَيْنِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ ، وَالنَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ سُرَّةٌ . [إد (الحديث: 2016) ، س (الحديث: 235/5) ، ق (الحديث: 2958) ، حم (الحديث: 399/6)].

191 - حديث عمرو بن حزم، عن النبي ﷺ

1/7169 - حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجزمي، حدثنا جعفر، عن هشام، عن محمد بن سيرين قال: لما أَرَادَ معاوية أن يَسْتَخْلِفَ يزيدَ، بَعَثَ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ أن أِفْدُ إِلَيَّ مَنْ شَاءَ. قَالَ: فَوَفَدَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ، فَاسْتَأْذَنَ، فَجَاءَ حَاجِبُ معاوية يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: هَذَا عَمْرُو قَدْ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِهِمْ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، جَاءَ يَطْلُبُ مَعْرُوفَكَ. فَقَالَ معاوية: إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَلْيَكْتُبْ مَا شَاءَ، فَأَعْطِهِ مَا سَأَلَكَ وَلَا أَرَاهُ.

قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَاجِبُ فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ؟ اكْتُبْ مَا شِئْتَ. فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَجِيءُ إِلَى بَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَحْجِبْ عَنْهُ؟ أَحِبُّ أَنْ أَلْقَاهُ فَأُكَلِّمَهُ. فَقَالَ معاوية لِلْحَاجِبِ: عِذَهُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَلَّى الْعِدَّةَ فَلْيَجِيءْ. قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى معاوية الْعِدَّةَ، أَمَرَ بِسَرِيرٍ، فَجَعَلَ فِي إِيوَانِ لَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ النَّاسَ عَنْهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا كُرْسِيُّ وَضِعَ لِعَمْرُو. فَجَاءَ عَمْرُو، فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَقَالَ لَهُ معاوية: حَاجَتُكَ.

قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: لَعَمْرِي لَقَدْ أَصْبَحَ يزيدُ بْنُ معاوية وَاسِطَ الْحَسَبِ فِي قُرَيْشٍ، غَنِيًّا عَنِ الْمَالِ، غَنِيًّا إِلَّا عَنِ كُلِّ خَيْرٍ. وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْتَرْعِ عَبْدًا رَجِيئًا إِلَّا وَهُوَ سَائِلُهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْفَ صَنَعَ فِيهَا». وَإِنِّي أَذْكَرُكَ اللَّهُ يَا معاوية فِي أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَنْ تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهَا. قَالَ: فَأَخَذَ معاوية رَبْوَةً وَنَفَسَ فِي عِدَّةِ قُرْحَى عَرِيقٍ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْعَرِيقَ عَنْ وَجْهِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَفَاقَ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ فَإِنَّكَ امْرُؤٌ نَاصِحٌ، قُلْتَ بِرَأْيِكَ بِالْعِزِّ مَا بَلَغَ. وَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُ إِلَّا ابْنِي وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَابْنِي أَحَقُّ مِنْ أَبْنَائِهِمْ. حَاجَتُكَ. قَالَ: مَا لِي حَاجَةٌ.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ لَهُ أَخُوهُ: إِنَّمَا جِئْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نَضْرِبُ أَكْبَادَهَا مِنْ أَجْلِ كَلِمَاتٍ؟ قَالَ: مَا جِئْتُ إِلَّا لِكَلِمَاتٍ. قَالَ: فَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزِهِمْ. قَالَ: وَخَرَجَ لِعَمْرُو مِثْلَهُ.

2/7170 - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وإبراهيم بن محمد بن عرعة - ونسخته عن نسخة إبراهيم -

قالا: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه قال: دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمِ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفْتَلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاطِنَةُ». فَدَخَلَ عَمْرُو عَلَى معاوية فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ. قَالَ معاوية: قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

اللَّهُ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ». قَالَ: دَحَضْتُ فِي بَوْلِكَ، أَوْ نَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ.
[حم (الحديث: 199/4)].

3/7171 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَانُ بْنُ مَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ قَالَ: عَرَضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رُفِيَةَ النَّهْشَبِيَّةَ مِنَ الْحَيَّةِ فَأَمَرَ بِهَا. [ق (الحديث: 3519)].

192 - حَدِيثُ بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7172 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَانِيُّ، حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سِيَارٍ - رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، عَنْ أَبِيهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، مِنْ خَلْفِهِ فَجَعَلَ يَلْتَزِمُهُ ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمَاءُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «الْمِلْحُ». قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَجِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ خَيْرَ لَكَ». قَالَ: فَأَتَتْهُوَ إِلَى الْمَاءِ وَالْمِلْحِ. قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ وَإِنْ قَلَّ. [د (الحديث: 3476)، حم (الحديث: 480/3) و(الحديث: 481/3)].

193 - حَدِيثُ رَزِينِ بْنِ أَنَسِ السَّلْمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7173 - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمُوَصَّلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو وائِلٍ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ بِمَنْزِلِ بَنِي عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ مَطْرُوفٍ بْنِ رَزِينِ بْنِ أَنَسِ السَّلْمِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي رَزِينِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا ظَهَرَ الْإِسْلَامُ كَانَتْ لَنَا بَيْتْرٌ فَخِفْتُ أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ لَنَا بَيْتْرًا . وَقَدْ خِفْتُ أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَهَا؟ فَكَتَبَ لِي كِتَابًا : «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّ لَهُمْ بَيْتْرَهُمْ إِنْ كَانَ صَادِقًا ، وَلَهُمْ دَارَهُمْ إِنْ كَانَ صَادِقًا» . قَالَ : فَمَا قَاضَيْنَا بِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ إِلَّا قَضَوْا لَنَا بِهِ . قَالَ : وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ هِجَاءُ «كَانَ» : «كُونَ» .

194 - حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ بَلْقِينِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

1/7174 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بَدِيلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَلْقِينٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِوَادِي الْقُرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمِ أُمِرْتُ؟ قَالَ: «أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: «الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ يَعْنِي: الْيَهُودَ». فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: «الضَّالِّينَ» يَعْنِي: النَّصَارَى. قُلْتُ: فَلِمَنْ الْمَغْنَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لِللَّهِ ﷻ سَهْمٌ، وَلِلْهَؤُلَاءِ أَرْبَعَةٌ أَسْهُمٌ». قَالَ: قُلْتُ: فَهَلْ أَحَدٌ أَحَقُّ بِالْمَغْنَمِ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: «لَا، حَتَّى السَّهْمُ يَأْخُذَهُ أَحَدُكُمْ مِنْ جُفَيْتِهِ فَلَيْسَ بِأَحَقُّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ».

195 - حَدِيثُ الْمُنْصُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7175 - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عنِ الْمُنْصُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وِفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامِ قَلَائِلٍ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي النِّكَاحِ، فَأَذِنَ لَهَا. [خ (الحديث: 5320)، س (الحديث: 190/6)، ق (الحديث: 2029)، حم (الحديث: 327/4)].

2/7176 - حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد، حَدَّثَنَا حجاج بن أبي منيع الرصافي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي زياد، عن الزهري أن علي بن حسين أخبره، أَنَّ الْمُنْصُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ، وَهَذَا عَلِيُّ نَاكِحٌ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ. قَالَ الْمُنْصُورُ: فَشَهِدْتُهُ حِينَ تَشْهَدُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَا بَعْدُ: فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ ابْنَتِي فَحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَإِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي، وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْمَعُ عِنْدَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَةَ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا». فَأَمْسَكَ عَلِيُّ عَنِ الْخُطْبَةِ. [خ (الحديث: 926) و(الحديث: 3110) و(الحديث: 3714)، م (الحديث: 2449)، د (الحديث: 2069) و(الحديث: 2070)، ت (الحديث: 3867)، ق (الحديث: 1999)، حم (الحديث: 326/4) و(الحديث: 328/4)].

3/7177 - حَدَّثَنَا الدُّورِيُّ أَبُو عبد الله أحمد بن إبراهيم، حَدَّثَنَا مبشر، عن الأوزاعي، عن الزهري أراه قال: أَخْبَرَنِي علي بن حسين، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟». قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالُوا: كُنَّا نَقُولُ: «وُلِدَ اللَّيْلَةُ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ اللَّيْلَةُ رَجُلٌ عَظِيمٌ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا ﷻ إِذَا قَضَى أَمْرًا يَسْبُحُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ، ثُمَّ يَسْبُحُ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّيْبُ أَهْلَ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ ثُمَّ قَالُوا لِلَّذِينَ يَلُوتُهُمْ: حَمَلَةُ الْعَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ. وَيَسْتَخْبِرُ أَهْلَ السَّمَوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرَ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُخَطَفُ الْجَنُّ السَّمْعَ فَيَلْقَوْنَهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَيَزْمُونَ. فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرَفُونَ مَعَهُ أَوْ يَزِيدُونَ». الشُّكُّ مِنْ مُبَشَّرٍ.

196 - حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7178 - حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، عَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: اعْتَمَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمْرَةٍ اعْتَمَرَهَا، فَحَلَقَ شَعْرَهُ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ إِلَيَّ شَعْرَهُ، فَسَبَقْتُ إِلَى النَّاصِيَةِ فَأَخَذْتُهَا، فَاتَّخَذْتُ قَلَنْسُوَةَ فَجَعَلْتُهَا فِي مُقَدِّمَةِ الْقَلَنْسُوَةِ، فَمَا وَجَّهْتُ فِي وَجْهِهِ إِلَّا فُتِحَ لِي.

2/7179 - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ، عَنِ شَيْبَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ سَمِعَ أَبَا سَلَامِ الْأَسْوَدِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَالِحٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصُرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي لَا يُيَمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ، فَقَالَ: «لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، لَمَاتَ عَلَيَّ غَيْرَ مِلَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فَأَتَمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي لَا يُيَمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ مَثَلُ الْجَائِعِ لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا». قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَشَرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

3/7180 - حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا، عَنِ إِسْمَاعِيلِ، عَنِ قَيْسِ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: مَا لَيْلَةٌ تُهْدَى إِلَيَّ بَيْتِي فِيهَا عَرُوسٌ أَنَا لَهَا مُجِبٌ، أَوْ أَبْشُرُ فِيهَا بِغُلَامٍ بِأَحَبِّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الْجَلِيدِ فِي سَرِيَّةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَصْبَحُ بِهَا الْعَدُوَّ.

4/7181 - حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا، عَنِ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ: نَزَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَيْرَةَ عَلَى أَمْرِ بَنِي الْمَرَاذِبَةِ فَقَالُوا لَهُ: اخْذِرِ السُّمَّ لَا يَسْقِيكَهُ الْأَعَاجِمُ، فَقَالَ: اثْنُونِي بِهِ، فَأَتَيْتُ بِهِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ افْتَحَمَهُ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْئًا.

5/7182 - حَدَّثَنَا سَرِيحُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا، عَنِ إِسْمَاعِيلِ، عَنِ قَيْسِ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ فِي الْجَرِيدَةِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ مُؤْتَةِ أُنْدُقَ بِيَدِي تِسْعَةَ أَسْيَافٍ، وَصَبَّرْتُ مَعِيَ صَفِيحَةَ لِي يَمَانِيَّةً. [خ (الحديث: 4266)].

6/7183 - حَدَّثَنَا سَرِيحُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنِ قَيْسِ قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: لَقَدْ مَنَعَنِي كَثِيرًا مِنَ الْقِرَاءَةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

7/7184 - مكرر وبِهِ عَنْ قَيْسٍ قَالَ: أَخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسُبُّوا خَالِدًا فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ».

8/7185 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يُؤُمُّ النَّاسَ فِي الْجَيْشِ فِي نُوْبٍ وَاحِدٍ.

9/7186 - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَارِثِ سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مَجَالِدُ، عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَازْتَدَّ مِنْ اِرْتَدَّ مِنَ النَّاسِ قَالَ قَوْمٌ: نُصَلِّي وَلَا نُغْطِي الرُّكَاةَ. فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَقْبَلْ مِنْهُمْ، فَقَالَ: لَوْ مَنَّوْنِي عَنَّا لَقَاتَلْتُهُمْ، فَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَقَدِمَ عَدِيُّ ابْنُ حَاتِمٍ بِأَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ طَيِّءٍ حَتَّى أَتَى الْيَمَامَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ قَتَلُوا عَمَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْرَفُوهُمْ بِالنَّارِ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى خَالِدٍ أَنْ افْتُلْ بَنِي عَامِرٍ وَأَخْرَفُهُمْ بِالنَّارِ، فَفَعَلَ حَتَّى صَاغَتِ النَّسَاءُ. ثُمَّ مَضَى، حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمَاءِ، حَرَّجُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، نَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ كَفَّ عَنْهُمْ فَأَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَسِيرَ حَتَّى يَنْزِلَ الْجَبِيَّةَ ثُمَّ يَمْضِيَ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا نَزَلَ بِالْجَبِيَّةِ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ فَارِسَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لِأَجِبُ أَنْ لَا أَبْرَحَ حَتَّى أَفْرِعَهُمْ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سُورَا. فَفَقَتَلَ وَسَبَى، ثُمَّ أَغَارَ عَلَى عَيْنِ الثَّمَرِ فَقَتَلَ وَسَبَى، ثُمَّ مَضَى إِلَى الشَّامِ.

قَالَ عَامِرٌ: فَأَخْرَجَ إِلَيَّ ابْنُ بُقَيْلَةَ. كِتَابَ خَالِدٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى مَرَاذِبَةَ أَهْلِ فَارِسَ، السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِالْحَمْدِ الَّذِي فَصَلَ حُرْمَتَكُمْ، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَكُمْ، وَوَهَنَ بِأَسْكُمْ، وَسَلَبَ مُلْكَكُمْ، فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا، فَاعْتَقِدُوا مِنِّي الذَّمَّةَ، وَأَدُوا إِلَيَّ الْجَزِيَّةَ، وَابْعَثُوا إِلَيَّ بِالرُّهْنِ، وَإِلَّا، فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَأَلْقِيَنَّكُمْ بِقَوْمٍ يُجْبُونَ الْمَوْتَ كَحَبْكُمُ الْحَيَاةَ. سَلَامٌ عَلَيَّ مِنْ اتَّبَعَ الْهُدَى.

10/7187 - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي صِفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَبْرِ بْنُ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلْبَ. [د (الحديث: 2721)، حم (الحديث: 4/90)].

11/7188 - حَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، عَنْ صِفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُخَمِّسِ السَّلْبَ.

197 - حَدِيثُ عامر بن ربيعة، عن النبي ﷺ

7189/1 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمِ الْأَنْطَاكِيِّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُكَ، وَهُوَ صَائِمٌ - مَا لَا أَعُدُّ - أَوْ قَالَ: مَا لَا أُحْصِي. [د (الحديث: 2364)، ت (الحديث: 725)، حم (الحديث: 445/3) و(الحديث: 346/3)].

7190/2 - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَشْمِيِّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فِرَازَةَ تَزَوَّجَتْ رَجُلًا عَلَى نَعْلَيْنِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثٍ يَخْتِي: «أَرْضَيْتِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَالِكَ بِهِذَيْنِ النَّعْلَيْنِ؟». وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: «أَرْضَيْتِ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ بِنَعْلَيْنِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَجَازَهُ. [ت (الحديث: 1113)، ق (الحديث: 1888)، حم (الحديث: 445/3) و(الحديث: 446/3)].

7191/3 - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عِمَارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أُمِّةِ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ نَلْتَمِسُ الْخَمْرَ فَوَجَدْنَا خَمْرًا وَعَدِيرًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَغْتَسِلَ وَأَحَدُ يَرَاهُ. فَاسْتَرَّ مِنِّي، فَتَزَعُ جُبَّةَ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَاءَ فَتَنْظَرْتُ إِلَيْهِ، فَأَصْبَتْهُ مِنْهَا بَعِينٌ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِئْنِي، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَاهُ، فَضَرَبَ صَدْرَهُ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهَبْ حَرْمًا وَبَرْدَهَا وَوَصَبَهَا». ثُمَّ قَالَ: «قُمْ». فَقَامَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مَالِهِ، أَوْ أَخِيهِ مَا يُغِيبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ». [ق (الحديث: 3506) و(الحديث: 3509)، حم (الحديث: 447/3) و(الحديث: 448/3)].

7192/4 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، أَخْبَرَنَا نَضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَذْكَرُ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً، إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيَقِلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْفِرْ». [ق (الحديث: 907)، حم (الحديث: 445/3) و(الحديث: 446/3)].

7193/5 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِرَازَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى نَعْلَيْنِ، فَأَجَازَ النَّبِيَّ ﷺ بِكَأَحَا.

7194/6 - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَادِمٍ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ

عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ: يَغْنِي: الرَّبُّ ﷻ إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنِّي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتَهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتَهُ».

7/7195 - حدثنا إسحاق، حدثنا عاصم، قال: حدثني المسعودي، عن أبي بكر بن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَبْعَثُنَا وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّلْفُ مِنَ التَّمْرِ فَتَقْسِمُهُ قَبْضَةً قَبْضَةً نَنْتَهِي إِلَى تَمْرَةٍ تَمْرَةٍ. فَوَاللَّهِ مُنْذُ أَنْ فَقَدْنَاهَا اخْتَلَلْنَاهَا. [حم (الحديث: 3/446)].

8/7196 - حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن عامر بن ربيعة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلْفَكُمْ أَوْ تُوضِعَ». [خ (الحديث: 1307) و(الحديث: 1308)، م (الحديث: 958)، د (الحديث: 3172)، ت (الحديث: 1042)، س (الحديث: 4/44)، ق (الحديث: 1542)، حم (الحديث: 3/445) و(الحديث: 3/447)].

9/7197 - حدثنا موسى بن محمد بن حيان البصري، حدثنا الضحاك بن مخلد، أخبرني ابن جريج، أخبرني عاصم بن عبيد الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ بَعْدِي يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ يُؤَخِّرُونَهَا، فَإِنْ صَلَّوْهَا لَوْفَتَهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ صَلَّوْهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ. فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَقَدْ بَرِيَ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَمَنْ مَاتَ وَقَدْ نَكَتِ الْعَهْدَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَا حُجَّةَ لَهُ».

قُلْتُ: مَنْ أَخْبَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

10/7198 - حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا وهب بن جرير، أخبرنا أبي، سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أنه رأى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَءُ يَرَأِيهِ حَيْثُ تَوَجَّهَ وَجْهُهُ. [خ (الحديث: 1093) و(الحديث: 1104)، م (الحديث: 701)، حم (الحديث: 3/444) و(الحديث: 3/446)، دي (الحديث: 1/356)].

11/7199 - حدثنا أبو الحارث سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لَوْفَتَهَا، وَيُؤَخِّرُونَ عَنْ وَقْتِهَا، فَمَا صَلَّوْهَا لَوْفَتَهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَمَا أَخْرَوْهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ. وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، وَمَنْ مَاتَ نَاكِتًا الْعَهْدَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ».

12/7200 - حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وإسحاق قالا: حدثنا عمر بن علي، حدثنا عمرو مولى آل منظور بن سيار، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَأَخْرَجَ رَجُلٌ شِسْعًا مِنْ نَعْلِهِ، فَذَهَبَ يَشُدُّهُ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَانْتَزَعَهَا وَقَالَ: «لَهُ أَثَرَةٌ وَلَا أَحِبُّ الْأَثَرَةَ».

198 - حَدِيثُ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7201 - حَدَّثَنَا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن خير بن نعيم الحضرمي، عن عبد الله بن هبيرة السبائي وكان ثقة، عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بصرة الغفاري قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَضْرِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ - قَالَ يَغْقُوبُ مَرَّةً أُخْرَى: فَلَمَّا انصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ - قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عَرَضَتْ عَلَيَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانُوا عَنْهَا وَتَرَكُوهَا، فَمَنْ صَلَّى مِنْكُمْ صُوعِفَ لَهُ فِي أَجْرِهَا ضِعْفَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَرَى الشَّاهِدُ: وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ». [م (الحديث: 830)، س (الحديث: 1/259) و(الحديث: 1/260)، حم (الحديث: 6/396، 397)].

2/7202 - حَدَّثَنَا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمد بن منيب العدني، عن السري بن يحيى، عن رَجُلٍ مِنْ طَيِّءٍ - وَأَتْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا - قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُرِيَنِي الْأَسْمَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ. فَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا فِي الْكَوَاكِبِ فِي السَّمَاءِ: «يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

3/7203 - حَدَّثَنَا الحسن بن حماد، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَرَأَ فِي زَوَايَا مَنْزِلِهِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ.

4/7204 - حَدَّثَنَا محمد بن قدامة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي يحيى، عن مجاهد قال: مَرَّ رَجُلٌ بِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يُحِبُّنِي. قَالُوا: وَمَا يُدْرِيكَ يَا أَبَا عَبَّاسٍ؟ قَالَ: لِأَنِّي أُحِبُّهُ.

199 - حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7205 - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَالَ: «صَلَّاهَا مَعِيَ الْيَوْمَ وَعَدَا». فَلَمَّا كَانَ بِقَاعِ نَمِرَةَ بِالْجُحْفَةِ، صَلَّاهَا جِئِنَ طَلَعَ الْفَجْرُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَيْدِي طَوَى أَخْرَجَهَا حَتَّى قَالَ النَّاسُ: أَفَبِضَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: لَوْ صَلَّيْنَا؟ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّاهَا أَمَامَ الشَّمْسِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «مَاذَا قُلْتُمْ؟». قَالُوا: قُلْنَا: لَوْ صَلَّيْنَا؟ قَالَ: «لَوْ فَعَلْتُمْ أَصَابَكُمْ عَذَابٌ» ثُمَّ دَعَا السَّائِلَ فَقَالَ: «الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ».

2/7206 - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ: أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْرَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. [حم (الحديث: 1/230)].

3/7207 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْرَةَ.

4/7208 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَمْلَاهُ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَارًا مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ - وَهُوَ مُزْدِفِي - إِلَى نَصَبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، وَقَدْ ذُبْحْنَا لَهُ شَاةً فَأَنْصَجْنَاهَا. قَالَ: فَلَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، فَحَيَّا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا زَيْدُ، مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَفُّوا لَكَ؟». قَالَ: وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ذَلِكَ لِبَغْيِ نَائِلَةٍ لِي مِنْهُمْ، وَلِكَيْتِي خَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيَّ أَخْبَارِ فَدَكَ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ.

قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذَا بِالَّذِينَ الَّذِينَ أَبْتَغِي. فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيَّ أَخْبَارِ الشَّامِ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ. قُلْتُ: مَا هَذَا بِالَّذِينَ الَّذِينَ أَبْتَغِي فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنِ دِينِ مَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَعْبُدُ اللَّهَ بِهِ إِلَّا شَيْخًا بِالْحِيزَةِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَيْتِي قَالَ: مِمَّنْ أَنْتِ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ الشُّوْكِ وَالْعَرْبِ. فَقَالَ: إِنَّ الدِّينَ الَّذِي تَطْلُبُ قَدْ ظَهَرَ بِبِلَادِكَ، قَدْ بَعِثَ نَبِيٌّ، قَدْ طَلَعَ نَجْمُهُ، وَجَمِيعٌ مَن رَأَيْتُهُمْ فِي ضَلَالٍ، فَلَمَّ أَحْسَسْ بِشَيْءٍ بَعْدُ يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: وَقَرَّبَ إِلَيْهِ السُّفْرَةَ. قَالَ: فَقَالَ:

مَا هَذَا يَا مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: «شَاةٌ دَبَخَنَاهَا لِتُصَبَّ مِنَ الْأَنْصَابِ». قَالَ: فَقَالَ: مَا كُنْتُ لَأَكُلَ مِمَّا لَمْ يُذَكَّرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ الْبَيْتَ. قَالَ: وَتَفَرَّقْنَا فَطَافَ بِهِ وَأَنَا مَعَهُ، وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. قَالَ: وَكَانَ عِنْدَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ صَتَمَانٍ مِنْ نَحَاسٍ أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ: يَسَافٌ، وَالْآخَرُ يُقَالُ لَهُ: نَائِلَةٌ. وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا طَافُوا تَمَسَّحُوا بِهِمَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَمَسَّحُهُمَا، فَإِنَّهُمَا رِجْسٌ». فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لِأَمْسَتُهُمَا حَتَّى أَنْظُرَ مَا يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَسْتُهُمَا، فَقَالَ: «يَا زَيْدُ، أَلَمْ تُنْهَ؟». قَالَ: وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، وَأَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَزَيْدٍ: «إِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَخَدَهُ».

200 - حَدِيثُ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

1/7209 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ قَيْسٍ، عَنِ خَبَابِ قَالَ: شَكَّوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بِبُرْدَةٍ لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا؟ فَجَلَسَ مُحَمَّرًا وَجْهَهُ، فَقَالَ: «قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ يُجْعَلُ فَوْقَ رَأْسِهِ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ. أَوْ يُنْسَطُ بِأَمْسَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ وَعَصَبٍ مَا يَصْرِفُهُ عَنْ دِينِهِ. وَلَيَتِمَّنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّايِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالذُّنْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعَجَلُونَ». [خ (الحديث: 6943) و(الحديث: 3612) و(الحديث: 3852)، د (الحديث: 2649)، حم (الحديث: 109/5) و(الحديث: 111/5)].

2/7210 - حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنِ عَمْرٍو، عَنِ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ قَالَ: عَادَ خَبَابًا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: أَبَشِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تَرُدُّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ ﷺ الْحَوْضَ فَقَالَ: كَيْفَ بِهِذَا - وَأَشَارَ إِلَى أَعْلَى النَّبِيِّ وَأَسْفَلِهِ - وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّايِبِ». [خ (الحديث: 1276)، م (الحديث: 940)، د (الحديث: 2876)، ت (الحديث: 3853)، س (الحديث: 38/4)].

3/7211 - حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَيُّوبَ، عَنِ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنِ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَ مَعَ الْخَوَارِجِ ثُمَّ فَارَقَهُمْ فَقَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَابٍ دُعْرًا يَجْرُ رِدَاءَهُ فَقَالُوا: لَمْ تَرَعْ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ رُعْتُمْوَنِي. قَالُوا: لَمْ تَرَعْ. قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ زَعَمْتُوَنِي. قَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَابٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالُوا: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ حَدِيثًا تُحَدِّثُنَا بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً: «الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي» قَالَ: «فَإِنْ أَذْرَكَ ذَلِكَ فَكُنْ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ». قَالَ أَيُّوبُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «وَلَا تُكُنْ عِنْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ». قَالُوا: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِيكَ يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَقَدَّمُوهُ عَلَيَّ ضِفَّةَ النَّهْرِ، فَضْرَبُوا عُنُقَهُ. فَسَالَ دَمَا كَأَنَّهُ شِرَاكٌ نَعْلٍ مُنْدَفِرٍ وَبَقَرُوا أُمَّ وَوَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا. [حم (الحديث: 110/5)].

201 - بقية حديث زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ

1/7212 - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت داود الطفراوي يحدث عن أبي مسلم البجلي، عن زيد بن أرقم قال: كان نبي الله ﷺ يدعو في دبر الصلاة: «اللهم ربنا ورب كل شيء، أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة، اللهم ربنا رب كل شيء اجعلني مخلصاً لك وأهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة، ذا الجلال والإكرام، واسمع واستجب، الله أكبر الأكر نور السموات والأرض، الله أكبر الأكر، حسبي الله ونعم الوكيل، الله أكبر الأكر». [د (الحديث: 1508)، حم (الحديث: 369/4)].

2/7212 - حدثنا إسحاق، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن داود البصري، عن أبي مسلم البجلي قال: سمعت زيد بن أرقم يقول: أدركت النبي ﷺ وهو يدعو في دبر الصلاة. وهو يقول: فذكر مثله، أو نحوه.

3/7214 - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا سعيد، عن قتادة، عن القاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم، أن رسول الله ﷺ قال: «إن هذه الحشوش مختصرة، فإذا أراد أحدكم أن يدخل الحلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث». [د (الحديث: 6)، ق (الحديث: 296)، حم (الحديث: 369/4) و(الحديث: 373/4)].

4/7215 - حدثنا إسحاق، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «إن هذه الحشوش فذكر نحوه».

5/7216 - حدثنا صالح بن حاتم بن وردان قال: حدثني أبي، حدثنا أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة قال: قدمت على النبي ﷺ أقيبة فسماها بين أصحابه، فقال لي أبي مخرمة: انطلق بنا إليه لعله أن يعطينا منها شيئاً. قال: فجاء أبي إلى الباب فقال: ههنا هو. فسمع النبي ﷺ صوته، فخرج معه بقباء. قال: فكأنني أنظر إليه يري أبي محاسن القباء وهو يقول: «خبأت هذا لك». قال أبو محمد صالح: فقلت لأبي: من أي شيء فعل هذا النبي ﷺ بمخرمة؟ فقال: كان يتقي لسانه. [خ (الحديث: 2599) و(الحديث: 2657) و(الحديث: 3127) و(الحديث: 5800)، م (الحديث: 1058)، د (الحديث: 4028)، ت (الحديث: 2818)، س (الحديث: 205/8)، حم (الحديث: 328/4)].